



مركز إحسان يحتفل باليوم العالمي للتوعية بشأن إساءة معاملة كبار السن



مبارك بن عبد العزيز آل خليفة
المدير التنفيذي لمركز إحسان

أصيلة في عاداتنا وتقاليدنا نحو احترام وتوقير كبار السن قبل أن تطالب بها الحقوق الدولية الحديثة .
الجدير بالذكر أنه على الرغم من أن جميع الفئات العمرية معرضة لخطر الإصابة بـ كوفيد-19، فإن كبار السن هم أكثر عرضة للمضاعفات المسببة للوفاة أو الأمراض المستعصية بعد الإصابة بالفيروس فحسب دراسات منظمة الصحة العالمية، يتسبب الفيروس بوفاة الذين تزيد أعمارهم عن 80 عامًا بمعدل أعلى بخمسة أضعاف من الفئات العمرية الأخرى. ويعاني نحو 76٪ من الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 70 عامًا من حالة مرضية واحدة على الأقل، مما يضعهم في خطر متزايد للتأثير الشديد من العدوى أو الإصابة بكوفيد-19.

كما أضاف آل خليفه أنه في ظل الأوضاع الراهنة التي يشهدها العالم بسبب جائحة فايروس كورونا المستجد كوفيد 19 من إستنزاف حاد في قطاع الصحة العالمي وماتعرض له كبار السن في بعض الدول من إنتهاكات حقوقية، فإن دولة قطر متمثلة في قيادتها الرشيدة حرصت على ضرورة حماية هذه الفئة من خلال توفير كافة الاحتياجات الاجتماعية والصحية والنفسية.
كما جدد دعوته لكافة أفراد المجتمع على ضرورة حماية كبار السن وعدم تعريضهم لأي نوع من الإساءة بكافة أنواعها، وضمان الرعاية الكريمة لهم، فالبر بكبار السن والتعبير عن الوفاء لهم هو إرث من شريعتنا الإسلامية في العديد من الآيات القرآنية والسنة والنبوية، وعاده

يحتفل مركز تمكين ورعاية كبار السن «إحسان» في الخامس عشر من شهر يونيو من كل عام ، باليوم العالمي للتوعية بشأن إساءة معاملة كبار السن، والذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام تحت شعار « يجب عدم تجاهل إساءة معاملة كبار السن. وصرح السيد/ مبارك بن عبد العزيز آل خليفه، المدير التنفيذي للمركز بهذه المناسبة أنه: «إنطلاقاً من أهداف مركز تمكين ورعاية كبار السن «إحسان» الإستراتيجية وتضامناً مع هذا اليوم العالمي ندعو أفراد المجتمع لضرورة حماية حقوق كبار السن، وتوفير احتياجاتهم الأساسية».

مدير إدارة الرعاية الداخلية بمركز إحسان لشرق: ٢٧١٤ مكالمات هاتفية للرد على استفسارات كبار السن



مبارك بن عبد العزيز آل خليفة
المدير التنفيذي لمركز إحسان

والنشاط ما قد يضر بسلامتهم البدنية، فأكد المركز على ضرورة تشجيع كبار السن على ممارسة التمارين الرياضية البسيطة بشكل يومي من خلال الاستمرار في جلسات العلاج الطبيعي الخفيفة لمنتسبي الدار التابعة للمركز أو على مستوى منتسبي الدار وكبار السن من هم خارج الدار من خلال بث جلسات العلاج الطبيعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لهم.

نصائح مهمة وأشارت إلى أن هناك بعض النصائح للحفاظ على الفئة المستهدفة وتهيئتهم للجلوس بالمنزل، منها العمل على استغلال الوقت للقيام بأشياء للاستمتاع بها مثل (مشاهدة التلفاز - القراءة - الكتابة - الطهي - الخ)، والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأهل والأصدقاء والأقارب لعدم الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية، كل هذا بالإضافة إلى تحديد مدة لقراءة الأخبار خلال اليوم وعدم الجلوس أمام التلفاز الـ ٢٤ ساعة لمتابعة أخبار فيروس كورونا...

وتابعت قائلة: ويجب الحصول على أكبر قدر ممكن من ضوء الشمس والهواء النقي من خلال الجلوس في حديقة المنزل مثلاً، والمحافظة على النشاط البدني من خلال القيام بالتمارين أثناء الجلوس أو القيام ببعض أعمال التنظيف، فضلاً عن المحافظة على تناول الأغذية الصحية، خاصة أنه كلما زاد الالتزام بإجراءات الحماية من فيروس كورونا قرب انتهاءه في وقت أقل، كما يجب البعد عن تهويل الأمور والمبالغة وإرهاق النفس في التفكير السلبي ومشاهدة المصادر الموثوقة والتفاؤل والتركيز على الأمور الإيجابية والتحدث مع أناس يبعثون الأمل في النفوس.

الحجر الكلي ضمن المرحلة الأولى لرفع القيود التدريجي مع الاستمرار في الالتزام بتقليص نسبة مقدمي الرعاية ٢٠٪ وتطبيق الاشتراطات الصحية بشكل كامل حتى نهاية الشهر الجاري.

تكثيف التوعية وأوضح المرزوقي، انه رغم أن هذا الإجراء قد يكون ضرورياً من الناحية الطبية، إلا أنه سيكون له تأثير سلبي على الصحة النفسية وزيادة الشعور بالوحدة خاصة بالنسبة لكبار السن، منوهة بأنه في هذا السياق برز دور مركز تمكين ورعاية كبار السن (إحسان) لدعم كبار السن خلال تلك الأزمة بتكثيف التوعية عن بُعد عن طريق التواصل مع الفئة المستهدفة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تساعدهم بشكل كبير، على كسر الملل للحجر الصحي، والتغلب على الشعور بالوحدة عن طريق التواصل مع أصدقائهم وعائلاتهم بالفيديو (صوت وصورة) عبر التواصل الاجتماعي، وكذلك تواصل مقدمي الرعاية بدار الإيواء عن بُعد ومتابعة منتسبي الدار حتى لا يتم جعلهم رهينة للعزلة الاجتماعية والتأثير السلبي على صحتهم.

أما على مستوى كبار السن ممن هم خارج دار الإيواء، قالت مدير إدارة الرعاية الداخلية، إن التواصل كان معهم، من خلال تفعيل برنامج شاورني لتقديم خدمات الرعاية النفسية والاجتماعية وتقديم النصح والإرشاد، لافتة إلى انه ومن جهة أخرى برز دور المركز للتأكيد على أهمية النشاط الحركي، حيث إن الخطر المتعلق ببقاء كبار السن على مستوى (دار الإيواء- المنزل) على حد سواء لفترات طويلة لا يرتبط فقط بصحتهم العقلية، ولكن أيضاً بانخفاض الحركة

أكدت بثينة المرزوقي مدير إدارة الرعاية الداخلية بمركز تمكين ورعاية كبار السن «إحسان»، حرص المركز على إجراء المكالمات الهاتفية مع منتسبي المركز من كبار السن، والتي وصل عددها إلى ٢٧١٤ مكالمات منذ بدء الخدمة عن بُعد، خلال شهر مارس الماضي، وتنوعت الاستفسارات ما بين قسم الرعاية الاجتماعية وقسم العلاج الطبيعي ووحدة الرعاية النفسية، ووحدة التغذية، وذلك خلال شهر مارس وأبريل ومايو ويونيو، مشيرة إلى قيام مركز إحسان باتباع جميع المبادرات عن بُعد، من خلال التواصل مع كبار السن عبر برنامج «شاورني».

ولفتت إلى انه مع انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) حول العالم أقدمت كثير من الدول وعلى الأخص دولتنا الحبيبة على اتخاذ كافة الاجراءات والتدابير الاحترازية التي من شأنها الحد من انتشار الوباء ومحاولة السيطرة عليه، موضحة أن فئة كبار السن هم الأكثر عرضة لمضاعفات الإصابة بالفيروس، فبرز دور مركز تمكين ورعاية كبار السن (إحسان)، وبتوجيهات من سعادة المدير التنفيذي للمركز لبذل الجهد للتقليل من مخاطر تعرضهم لهذه العدوى. وقالت لشرق: إنه قد تم اعتماد خطة للحجر الصحي بدار الإيواء التابع للمركز منذ تفشى الوباء، ومع ارتفاع أعداد الإصابات بالدولة ووصول الفيروس لمرحلة الذروة خلال الفترة السابقة، فتم تحويل الحجر بالدار إلى حجر كلي، وذلك لضمان حماية هذه الفئة والحفاظ عليهم وبعد إعلان اللجنة العليا لإدارة الأزمات بداية مرحلة رفع القيود تدريجياً ولأن الفئة العمرية المستهدفة الأكثر عرضة للمضاعفات، فقرر المركز تمديد فترة